Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واقفا عند فتحة النافذة، لا أتفرج فقط ولا أنتشى، وإنما أتامل وأتفلسف وتروح بى الأفكار وتجىء، كم قال الآخرون وحتى أنا نفسى قلت إننا شعب يميل إلى الكسل، وأننا بلا إرادة، وأن هدفنا أن نأكل ونحشى البطون ونتزغزغ بالمسرحيات والأفلام وتقرقش، ما أراه هنا شعب آخر، ذلك الجانب الأكبر العظيم من الشعب المصرى الذى حين يحدد له الهدف يخلق الوسيلة وحين يضع الهدف أمامة وتصبح الوسيلة فى يده ينطلق بأقصى ما يستطيع الكائن البشرى أن ينطلق.

حس جدا أن الرئيس حسنى مبارك أصر على تحديد يوم ٦ أكتوبر موعدا لافتتاح النفق فقد ألهب هذا التحديد ظهور العاملين.

وجعل الشركة المنفذة وهى على ما أعتقد ـ لأنه من مكانى لا أستطيع أن ألمح لافتة الشركة القائمة بالإنشاء والتنفيذ ـ شركة المقاولين العرب ـ جعل الشركة وجعل عثمان أحمد عثمان يستعيد أمجاده التى حققها فى السد العالى ولافتاته المشهورة باق من الزمن مائة يوم وتسعة وتسعون يوما .. إلى آخره، ويتركه من كتابة الكتب وبالذات ذلك الكتاب اللقيط (أنا والعهد البائد) ويعود إلى عمله الأصلى ينشئ المشروعات ويقبل التحدى وينجز.

لقد قرأت بحثا للدكتور عبد الكريم درويش رئيس أكاديمية الشرطة عن مشكلة الإدارة فى مصر، وقد وضع الدكتور عبد الكريم يده على بيت الداء فى الوجود المصرى، وهو أن تخلف الإدارة، بل وأحيانا انعدامها وراء الكثير بل كل مشاكلنا الاقتصادية، أعطنى إدارة جيدة أعطك إنتاجا وإنجازا هذا هو السر وراء نجاح كثير من شركات المقاولات المصرية مثل شركات عثمان أحمد